

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | المجالس المدنية

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل حياتنا بين المبدأ والميavad وعظم ما شاء من خلقه بجعله من المعاذ وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:00

ما ما اعيدت العلوم وكترت محسن المنطق والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح كتاب الأربعين للعلامة النووي رحمه الله قد انتهى من البيان الى الحديث الثامن والعشرين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:30

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة - 00:00:50

منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصلنا فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء - 00:01:10

الخلفاء الراشدين المهديين عدوا عليها بالنواخذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى. ولم ينفردا به عن - 00:01:30

اصحاب الكتب الرابعة بل رواه ابن ماجة ايضا. فكان ينبغي ذكره. فهذا الحديث مما اخرجه الرابعة سوى النسائي وليس هذا السياق عند احد منهم وانما هو مؤلف من مجموع روایاتهم والحديث صحيح من اجود حديث اهل الشام - 00:01:50

وقوله موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وجل القلب هو رجفانه وانصدائعه لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته او رؤيته رجفان القلب وانصدائعه لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته او رؤيته. قاله ابن القيم في مدارج السالكين - 00:02:10

وذرف العين جريان الدموع منها. والوصية التي ارشد اليها الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث تجمع اربعة الاول تقوى الله. وتقدم انها ان يجعل العبد بيشه وبين ما يخشاه وقاية من امثال خطاب الشرع. والثاني السمع والطاعة لمن وله الله امرنا ولو كان المتأمر عبدا - 00:02:40

ان يأنفوا الاحرار حال الاختيار من طاعته والانقياد له. والفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال والانقياد.

الثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. واكد الامر بلزومه - 00:03:10

بالبعض على النواخذ وهي الاضراس اشارة الى قوة التمسك بها. والرابع الحذر من محدثات الامور وهي البدع وتقدم القول فيها في حديث عائشة رضي الله عنها. نعم. احسن الله اليكم الحديث - 00:03:40

السابع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تبعد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم - 00:04:00

تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم - 00:04:20

تتجافي جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون. تم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروته سنامه قلت بلى يا رسول الله. قال رأس

الامر والاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد. ثم قال الا - 00:04:40

بملك ذلك كله. قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا. قلت يا نبي الله اه وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. فقال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او - 00:05:00

وقال على منا خرهم الا حصائد السنفهم. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة واسناده ضعيف. وروي من وجوه متعددة عن معاذ رضي الله عنه كلها منقطعة - 00:05:20

ومن اهل العلم من يقويها بمجموعها. واللفظ المذكور هنا هو روایة الترمذى. لكن عنده لقد سألتنى وفيه برأس الامر كله. وفيه ايضا بلى يا نبي الله في الموضوعين جميعا عوض؟ بلى يا رسول الله. قوله تعبد الله ولا - 00:05:40

به شيئاً الحديث فيه ذكر اركان الاسلام. وتقدم بيانها عند حديث ابن عمر رضي الله عنهم في الصحيحين بنى الاسلام على خمس. والركن الاول منها مذكور في قوله تعبد الله لا تشرك به شيئاً - 00:06:10

بان لان مدلول شهادة ان لا الله الا الله افراده بالعبادة. وهي المذكورة في هذا الحديث. والشهادة صلى الله عليه وسلم تابعة لها. لان عبادة الله لا تمكن الا بطاعة المبلغ عن المعبود. وهو النبي - 00:06:30

صلى الله عليه وسلم فتكون شهادة احدنا للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة مندرجة لزوما في هذا الحديث في قوله تعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً. قوله الا ادلك على ابواب الخير؟ المراد بها النوافل. لانه - 00:06:50

في اول الحديث الفرائض ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ ومن بدائع تبويبات ابي زكريا النووي في رياض الصالحين باب كثرة ابواب الخير. قوله الصوم جنة. الجنة اسم لما يستجن ويتقى به - 00:07:10

كالدرع ونحوه. فالصوم مما يتقي به الانسان شرور الدنيا والآخرة. قوله وصلة الرجل في جوف الليل يعني انها تطفئ الخطيئة كالصدقة. وجوف الليل وسطه ويحتمل ان تكون الواو في قوله وصلة الرجل استثنافية لا عاطفة. فيكون المعنى ومن ابواب -

00:07:30

خير صلة الرجل في جوف الليل وتكون قراءة الآية بعدها للدلالة عليها. وهذا اظهر. قوله رأس الامن الاسلام الامر هو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد بالاسلام هنا الشهادة - 00:08:00

كان لانهما تتضمنان اسلام الوجه لله بالاخلاص ولرسوله صلى الله عليه وسلم تابع قوله وذروة سنامه الجهاد اي اعلاه وارفعه. فالذروة هي اعلى الشيء وذالها مثلثة ضما وكسرها وفتحها وآخرها اضعفها - 00:08:20

لغة فيقال ذروة وذروة. قوله الا اخبرك بملك ذلك كله المالك بكسر الميم قوام الشيء. وهو عماده ونظمته. الامر الذي يعتمد عليه منه وفي هذه الجملة بيان ان اصل الخير هو حفظ اللسان. وان اصل الشر هو - 00:08:50

واطلاق اللسان وعند ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ما رأيت شيئاً اشد ما رأيت شيئاً احق بطول حبس من لسان. قوله ثكلتك امك اي فقدتك - 00:09:20

وهذا دعاء ما تراد به حقيقته. بل هي كلمة تجري على السنة العرب لا يريدون حقيقتها وهل يكب الناس في النار على وجوههم الحديث؟ اي يطرح الناس. فالكلب هو الطرح - 00:09:40

الا يطرح الناس على وجوههم او على منا خرهم وهي انوفهم حصائد السنفهم. وال حصائد جمع ايش؟ حصيدة وهي والجواب ارفع صوتك نتيجة الزرع ولا صرم الزرع ايش؟ ما الذي ذكر هذا؟ لا مو هذا اتمنى هذا ان اكون انا ذكرته - 00:10:00

لكن الحصيدة اسم لما قيل في الناس وقطع به عليه. اسم لما قيل في الناس وقطعت به عليهم ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. بعض الناس يفسر هذا الحديث يقول له حصائد السنفهم يعني - 00:10:44

يقول ذنوب اللسان وهذا ليس صحيحا. هنا مقصود ذنب خاص من ذنوب النساء. وهو ايش؟ من يتكلم في بغير حق ويحكم عليهم بغير علم. فهو متوعد بما جاء في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فليس - 00:11:04

المراد جنس الكلام بل المراد نوع خاص منه. وهو ما كان مشتملاً للقول في الناس والحكم عليهم دون علم. مما الى الغيبة والنميمة.

نعم، احسن الله اليكم الحديث ثلاثة عن أبي تعلبة الخشنبي جرثوم ابن ناشر - 00:11:24

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودها فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبختوا عنها - 00:11:44

الحديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا الحديث اخرجه الدارقطني في السنن واسناده ضعيف. وسياقه تقديم وبيان فيه تقديم وتأخير عما ذكر هنا. وليس عنده رحمة لكم في النسخة المنشورة منه وانما سكت عن اشياء من غير نسيان. وفي هذا الحديث جماع حكام الدين فقد قسمت الأحكام - 00:12:04

فيه الى اربعة اقسام مع ذكر الواجب فيها. فالقسم الاول الفرائض. والواجب فيها ايش في الحديث عندكم عدم تضييعها والواجب فيها عدم تضييعها. والقسم الثاني الحدود. والمراد بها في هذا الحديث - 00:12:34

اذن الله به مما يشمل الفرض والنفل والمحاب. وهي المرادة عند ذكر التعدي ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها. اي تلك حدود المأذون فيه من فرض ونفل ومحاب فلا - 00:12:59

تجاوزوا تلك حدود الله فلا تعتدوها. فان الحدود هنا ما يشمل الفرض والنفل والمحاب. والمأمور به فيها عدم ايش؟ عدم تعديها. والثالث القسم الثالث المحرمات. والواجب فيها الكف عن قربانها والانتهاء عن مقارفتها. الكف عن قربانها والانتهاء عن - 00:13:19 او القسم الرابع المسكون عنده. وهو ما لم يذكر بتحليل ولا تحريم. وهو ما لم يذكر بتحليل ولا تحريم بل هو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث عنه - 00:13:49

والواجب فيه عدم البحث عنه. اي ترك السؤال عن حكم الشريعة فيه في حال تنزل الأحكام. ترك طلب حكم الشريعة فيه حال تنزل الأحكام وقوله فيها اشياء فيه اثبات صفة السكوت لله. ونقل ابو العباس ابن - 00:14:09

نية الحفيد الاجماع عليها. ومعناها ايش معناها وما الدليل ما الدليل؟ معناها عدم اظهار الحكم. عدم اظهار الحكم لا الانقطاع عن الكلام والدلال على ذلك سياق الاحاديث والاثار التي ورد فيها ذكر هذه الصفة - 00:14:39 فالسكوت يطلق على معنيين احدهما عدم اظهار الحكم والثاني ايش؟ الانقطاع عن الكلام الاول هو المثبت معنى لصفة السكوت دون الثاني. والدلال على ذلك سياق الاحاديث والاثار. ونظيرها صفة النسيان لله فان صفة النسيان من الصفات الثابتة لله كما قال تعالى ايش؟ نسوا الله فنسىهم - 00:15:24

لكن النسيان المثبت لله ليس بمعنى الذهول عن المعلوم. بل معناه الترك عن علم وعمد فالنسيان يقع على هذين المعنيين لكن الصالحة منها صفة لله هو الترك عن علم وعمد. واما الثاني فلا يصلح - 00:15:54

نظيره السكوت فان الصالحة في تفسير صفة السكوت ما دلت عليه الاحاديث والاثار. لا الوضع اللغوي. وقد قال قائل ان السكوت انما يعرف بمعنى الانقطاع عن الكلام ذكر هذا ابن فارس في مقاييس اللغة فانه ذكر ان السين والكاف والباء اصل صحيح موضوع في لسان العرب للانقطاع عن الكلام - 00:16:14

جاء ولم يذكر سواه. والجواب عنه ان هذا من غلطات ابن فارس في كتاب مقاييس اللغة. فان اصل السكوت عند العرب ليس هو الانقطاع عن الكلام. بل اصل السكوت عند العرب هو عدم اظهار الشيء وانقطاعه - 00:16:48

وكل انقطاع بحسب حاله. ومنه سمت العرب العاشرة من الخيل السابقة في الحلة. ايش سكتا السكت هو ايش؟ العاشر العرب تعد عشرة في حلبة الخيل اذا وهذا اصل العشرة الاوائل والناس لا يعرفون لكن باعتبار الوضع اللغوي العرب اذا سبقت في شيء لم تعد بعد العاشر فینتهي - 00:17:08

يعدهم الى العاشر والعاشر عندهم في الخيل يسمى السكين. ولماذا سمي سكتا بقطع ايش؟ العد. لقطع العد. لانه يقطع العد بعده. وذهب ابن فارس الى انه سمي كذلك لأن الذي عاشرا ينقطع عن المفاجرة لانه جاء في اخر المعدودين في السباق وفيه نظر - 00:17:38

الصواب انه سمي سكتا لانه يقطع العد عنده فلا لانقطاع العد بعده فلا يذكر بعده شيء. فهذا يدل على ان اصل السين والكاف

والباء موضوع في لسان العرب للانقطاع وعدم اظهار الشيء. ومنه سمي ترك التكلم سكوتا. ومنه - [00:18:07](#)

سمى الاتي عاشرا في سباق الخيل شكيتا. نعم. احسن الله اليكم الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل بن سعد السعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته واحبني الله واحبني مما احبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بسانيد حسنة. هذا الحديث - [00:18:47](#)

اخوجه ابن ماجة بسند لا يعتمد عليه واوله عنده اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل. وروي هذا الحديث من وجوه اخرى لا يثبت منها شيء. فتحسيبه بعيد جدا. والزهد في الدنيا شرعا هو الرغبة عما - [00:19:07](#)

الا ينفع في الآخرة هو الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. وهذا معنى قول ابي العباس ابن تيمية الحفيد في حقيقة الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة. ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء. احدها المحرمات - [00:19:27](#)

وثالثها المشتبهات لمن لم يتبيّنها ورابعها فضول المباحثات. فالزهد واقع فيها ليس غير. وما كان زائدا عن فلا مدخل للزهد فيه. فليس من الزهد تركتناول المباح. وانما متعلق المباح - [00:19:47](#)

ان متعلق الزهد من المباح في ترك الفضول دون اصل المباح. فرق بين المباح وفضول المباح هو الذي يؤخذ للحاجة والفضول ما زاد عن الحاجة. ما زاد عن الحاجة وما حكم فضول المباح - [00:20:18](#)

فيه قولان لاهل العلم منهم من يقول بالكرابة ومنهم من يقول بالتحريم. والقول بالكرابة اقوى. ولهذا الذي يعد ان المباح اصله الحل يقول المباح الحل يعني في اصله اما ما زاد عن الاصل فانه مكروه وربما بلغ الحرمة. مثل ايش - [00:20:38](#)

مثل النوم النوم مباح ام غير مباح؟ مباح لكن المأذون فيه تناول ما يقويك على القيام بما وجب عليك فالفضول الزائد عن هذا وان لم يقطعك عن واجب اقل احوال الكراهة. فلو قدر ان انسانا يصلى الفجر ثم ينام الى الظهر ثم يقوم - [00:21:03](#)

الظهر فيصلي فينام الى العصر ثم يقوم فيصلي العصر ثم ينام الى المغرب. فان هذا وقع في فضول المباح وحينئذ يكون مأمورا بالزهد فيه. اما ان يظن الانسان ان من الزهد ان تترك المباح هذا - [00:21:25](#)

قلق ولذلك مما يعيّب به بعض الناس من فتح الله عليه من ابواب الرزق من العلماء تناوله المباح وهذا جهل لانه لا يعب على تناول المباح وانما يعب على اشتغاله بفضول مباح. فاذا اشتغل بفضول مباح - [00:21:45](#)

عيّب عليه ذلك سواء كان عالما او غير عالم فقيرا او غنيا. نعم احسن الله اليك الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار - [00:22:05](#)

حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندأ. ورواوه مالك في الموطأ مرسلأ عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضا. هذا الحديث لم يخرجه ابن ماجة - [00:22:27](#)

مسندأ في سنته من حديث ابي سعيد الخدري خلافا لعزو المصنف وانما اخرجه هكذا الدارقطني في السنن ولا يثبت موصولا والمحفوظ فيه من هذا الوجه انه مرسل. نعم اخرج ابن ماجة الحديث - [00:22:47](#)

ولكن ليس من مسند ابي سعيد وانما من حديث ابن عباس رضي الله عنه. وروي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة من طرق يقوي بعضها بعض قل فيبعد في الاحاديث الحسان. وفي الحديث المذكور نفي امررين. الاول الضرر قبل - [00:23:07](#)

وقوعه في دفع بالحيلولة دونه. الضرر قبل وقوعه في دفع بالحيلولة دونه الضرر بعد وقوعه في رفع بازالتنه. الضرر بعد وقوعه فيرفع بازالتنه فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء الضرر يزال - [00:23:27](#)

لماذا لا بس اذا اجبت ارفع يدك عشان بعض الاخوان رافعين يدهم سـم احسنت لـان القول النبوـي يشمل النوعـين جميعـا بخلاف قول الفقهـاء لـان قول الفقهـاء الضرـر يـزال يـتعلق ضـرر وـقـع يـطلب رـفعـه باـزاـلتـه. قولـ النبي صـلى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ - [00:23:57](#)

يشـمل ايـضا ضـرـرا متـوقـعا يـطلـب دـفعـه قـبـل وـقـوعـه. وقد ذـكر الشـاطـبـي وابـنـ الـقيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ انـ خـطـابـ الشـرـعـ فيـ مـوـاـقـعـ الدـلـالـاتـ اـكـمـلـ منـ خـطـابـ الـخـلـقـ وـصـدـقـةـ. وهذاـ لـهـ نـظـائـرـ كـثـيرـةـ. واستـحـبـ اـبـنـ الـقيـمـ - [00:24:26](#)

المفتى في اخر اعلام الموقعين اذا سئل عن فتوى فصادف السؤال جوابا عن النبي صلى الله عليه وسلم فان اجابته بما اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من اجابته بلفظه. مثال هذا لا ضرر ولا ضرار والضرر يزال. ايهم اكمل؟ لا ظرر ولا اضرار - 00:24:46
مثال اخر العادة محكمة. وقال الله خذ العفو وامر بالعرف. ايهم اكمل؟ العادة عرف محكم العرف محكم لان الفقهاء لما قالوا العادة محكمة يحتاج الى وضع شروط فوضع بعضهم خمسة شروط واضاع بعضهم - 00:25:06

سبعة شروط والذي يقول العرف محكم تبعا لانه اللفظ الموضوع في الشرع للدلالة على هذه القاعدة لم يحتاج الى هذه الشروط.
والقواعد الخمس الكبرى الكلية المعروفة عند الفقهاء منتقدة جميعا من جهة سياقتها. لوقوعها على خلاف مدلولات الشرع في نظائرها - 00:25:26

فان النبي صلى الله عليه وسلم اشار او الخطاب الشرعي اشار اليها بالفاظ سوى هذه الالفاظ. ذكرتها في منظومة في القواعد الفقهية
فقلت فانما الاعمال بالنيات لا ضرر ولا ضرار ات الدين يسر يحکمن العرف وما يقم من طلب لا - 00:25:46

فان هذا البناء هو المواقف للشرع وبيانه في محل اخر. ومن قدماء الناظار المتكلمين في اصول الفقه وقواعد من اشار الى هذا
المعنى ومنهم السبكي في كتابه القواعد فانه انتقد قول الفقهاء الامور بمقاصدها وذكر ان التعبير بقول النبي - 00:26:06

صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات يكفي ويشفى. نعم. احسن الله اليكم الحديث الثالث والثلاثون علم ابن عباس رضي الله
عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم - 00:26:26

ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا واصل وفي الصحيحين هذا الحديث
اخوجه البيهقي في السنن الكبرى. وهو بهذا اللفظ غير محفوظ. وانما يثبت من حديث - 00:26:46

ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم فانه في الصحيحين بهذا اللفظ والدعوة
اسم لما يضيفه المرء لنفسه مستحقا على غيره اسم لما يضيفه. المرء - 00:27:06

الى نفسه مستحقا على غيره. كقول احدهم لي على فلان الف ريال. والبينة اسم لما يبين به الحق ويظهر اسم لما يبين به الحق
ويظهر. كالشاهد وغيره والمدعي هو من اذا سكت ترك. لانه صاحب المطالبة بالادعاء. المدعي - 00:27:31

هو من اذا سكت ترك لانه صاحب المطالبة بالادعاء. والمدعي عليه هو من اذا سكت ايش لم يترك هو من اذا سكت لم يترك لانه
المطالب بمضمون الدعوة. لانه المطالب - 00:28:04

ضمن الدعوة وقوله واليمين على من انكر اي من انكر دعوى المدعي فعليه اليمين. وهي القسم ومقتضى هذا الحديث ان البينة على
المدعي وان اليمين على المدعي عليه وليس هذا مطرودا في حكم الشريعة. فيكون الحديث من العام المخصوص. فان - 00:28:26
ينظر الى ما يحفلها من القرائن والاحوال فربما جعلت اليمين على المدعي وربما جعلت على المدعي عليه بحسب القرائن المبينة في
كتاب الدعاوى والبيانات عند الفقهاء في تأليفهم. نعم. احسن الله اليكم. حديث رابع - 00:28:56

ثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان
لم يستطع فلسانه. فان لم يستطع فقبله وذلك ضعف اليمان. رواه مسلم. هذا الحديث متضمن - 00:29:16

الامر بتغيير المنكر والمنكر في الشرع اسم جامع لكل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحرير
بالنهي عنه على وجه التحرير وتغيير المنكر له ثلاث مراتب. الاولى تغيير المنكر باليد. والثانية تغيير المنكر باللسان - 00:29:36
الثالثة تغيير المنكر في القلب. والمرتبتان الاوليان مقوتوتان بالاستطاعة. فمن كان له طاعة على الانكار باليد او اللسان فعله وكان هو
الواجب في حقه. اما من لم تكن له استطاعة - 00:30:06

عليهما فانه يجب عليه الانكار بالقلب. والانكار القبلي لا يسقط بحال. لاستواء الناس جميعا في القدرة عليه. وحقيقة الانكار بالقلب هو
كراهته. المنكر وبغضه اياه. هو المنكر وبغضه اياه. ولا يلزم ان يقارنه تقطيب الجبين. ولا غير ذلك من تغير - 00:30:26
احوال المرء بل متى وجد في قلبه بغض المنكر وكراهته كفى ذلك في انكاره المنكر بقبله ولا يلزم اثارها على وجهه ووجوب تغيير
المنكر مشروط في هذا الحديث بشرط وهو الرؤية البصرية - 00:30:56

بالعين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا دون الرؤية العلمية القلبية لان الفعل المذكور في الحديث وقع وراءه مفعول واحد. وهذا هو عمل رأي البصرية. واما رأي العلمية فانها تتطلب مفعولين. فلما كان الحديث - 00:31:16

رأى منكرا ولم يذكر الا مفعولا واحدا علم ان الرؤية المراده هي الرؤية التي بالعين بالبصر واما ما عدا ما ذكر فانه لا ينزل منزلته الا السمع المحقق. المقارن بالتبثت - 00:31:46

فالسماع المحقق المقترن بالتبثت والرواية ينزل منزلته وهذا امر يحتاج اليه في حسن الاخذ في هذه الاعصار المتأخرة فان كثيرا من الناس ربما روج وقوع منكر لا حقيقة له. بناء على - 00:32:06

ظنوني والتوجهات وتبعا لما صار اليه الناس من التساهل في اطلاق لسانهم باشاعة المنكرات. ولم تكن هذه جادة السلف. فان السلف رحهم الله تعالى كانوا ينهون عن اشاعة المنكرات وبتها. فقال بعضهم من اشاع منكرا فقد اعan على هدم الاسلام - 00:32:26
لان المنكرات لان المنكرات انما يطلب هدمها ووأدتها. لا بتها في نفوس المسلمين. لما يكون له من الاجر في اضعاف الایمان واذهاب هيبة الحق في النفوس وتنمية اهل الباطل. فمن رأى منكرا فان الواجب عليه هو ان - 00:32:49

ولا يجوز له ان يبيثه بين المسلمين. فما يفعله بعض الناس من اشاعة المنكرات بذكر مواضعها في برسائل الانترنت او الجوال او غيرها خلاف حكم الشريعة. فان علمك بالمنكر يوجب عليك ان تذكره او تبلغه الى ما - 00:33:09

الى من ينكروه واما بشهه بين المسلمين والترويج له واظهاره وتکثير القول به فهذا محرم لا يجوز. نعم احسن الله اليكم. الحديث الخامس والثلاثون عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:33:29

تحاسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تدابرموا. ولا بيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه. ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات - 00:33:49

حسب امری من الشر ان يعقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم في الصحيح دون قوله ولا يكذبه. فانها غير واردة في روایته. جزم بذلك جماعة من - 00:34:09

الحفظ وليس هذا من اختلاف النسخ بل من غلط بعض من يذكر الحديث فيدخل فيه هذه الجملة ووقع هذا عند المتأخرین في احدیث كثيرة يزیدون جملًا لا توجد في المسندات. كزيادتهم في حديث شداد ابن اوس - 00:34:29

المشهور الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت حتى ذكر اخره واتبع ايش؟ تکملة الحديث ها؟ نتمنی على الله اتمنی على الله عشان تقول تمنی على الله الاماني. فان لفظة الاماني لا توجد مسندة. وانما زادها بعض - 00:34:49

متاخرین من القرن السادس الى يومنا هذا ولا توجد في حديث شداد في كتب الاسلام المعروفة. قوله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا نهي عن التحاسد. وحقيقة الحسد كراهية العبد جريان النعمة - 00:35:25

على غيره. كراهية العبد جريان النعمة على غيره سواء اقترب بذلك محبة زوالها ام لم يقتربن وقوله ولا تناجشو نهي عن التبغش واصله في لسان العرب اثارة الشيء بالمكر والاحتياط والخداع. فالتجش المنهي عنه هنا - 00:35:45

الى النهي عن احراز المطالب بالحيلة والخداع ومنه البيع المعروف عند الفقهاء من يزيد في السلعة لا يريد شراءها وحمل الحديث على البيع فقط قصور في فهم الوضع اللغوي فان الوضع اللغوي للنج يعم احراز جميع - 00:36:10

طالب بحيلة ومكن وخديعة فيكون الحديث ناهيا عن ذلك كله. قوله لا ولا تبغض نهي عن التبغض. اذا عدم المستوى الشرعي اما اذا كان الحامل على ذلك اتباع الشرعية فانه يكون مأمورا به. وقوله - 00:36:35

يتدارب نهي عن التدابر وهو التقاطع والتهاجر والهجر نوعان احدهما هجر المسلم اخاه لاجل امر دنيوي ولا يحل فوق ثلاث والآخر هجره لاجل امر ديني. فتتجاوز الزيادة على الثالث في حديث الثلاثة الذين خلفوا. وتقدير المدة - 00:36:55

معلق بالفسدة والمصلحة. وقوله وكونوا عباد الله اخوانا يتحمل معنيين. احدهما انه انشاء يراد به الخبر اي متى ترکتم التحاسد والتبغض والتدابر ولم يبع بعضكم على بيع بعض كنتم عباد الله اخوانا. والآخر ان المراد به حقيقة الامر اي كونوا عباد الله اخوانا - 00:37:25

فيكون الحديث متضمنا الامر بتحصيل كل سبب يحقق الاخوة الدينية وكلا المعنيين صحيح. قوله التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات اي ان اصل تقوى الله عز وجل في القلوب. ومن ثم اشار - 00:37:55

النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره للعلام بان مستقرها في القلب مع ظهور اثارها على الانسان في لسانه وبقية جوارحه. فهي منزلة البذرة المخفية في الارض. اذا ارتفعت فخرجت اوراق الشجرة وثمارها. ومن يقول التقوى ها هنا ويشير الى قلبه. ولا تبدو اثار التقوى - 00:38:15

عليه فانه كاذب في دعوته. والداعوى ما لم تقيموا عليها ببيانات. ابااؤها ادعىاء. نعم احسن الله اليكم. الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس - 00:38:45

انمو من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك - 00:39:07

طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة وحفتها الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:39:27

ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا الحديث ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اعمال مقرونة بذكر ما يترتب عليها من الجزاء. فالعمل الاول تنفيص الكرب عن المسلمين في الدنيا. وجزاوه - 00:39:47

ينفس الله عز وجل عن عامله كربة من كرب يوم القيمة. وجعل جزاء هذا العمل مؤجلا الاخرة غير معجل بخلاف الاعمال الاخرى لنكتة داعية. فان الاعمال كلها ذكرت معها جزاء يكون في الدنيا الا - 00:40:07

الا العمل الاول. لماذا الجملة الثانية ايش؟ ومن يسر على معسر يسر الله عليه متى؟ في الدنيا والآخرة. طيب لماذا جعل تنفيص الكرب في الجملة الاولى مؤجل الى الاخرة لماذا ما جعل في الدنيا والآخرة - 00:40:27

احسنـتـ لـانـ اـعـمـلـ الـقـرـبـ الـمـسـتـحـقـةـ لـلـتـنـفـيـصـ هـيـ كـرـبـ الـاـخـرـةـ. فـلـاـ تـعـدـ عـنـدـهـاـ كـرـبـ الدـنـيـاـ شـيـئـاـ جـلـالـةـ الـجـزـاءـ بـهـ اـخـرـاـ لـيـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـالـعـلـمـ الثـانـيـ التـيـسـيرـ عـلـىـ الـمـعـسـرـ. وجـزاـوـهـ اـنـ يـسـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ عـمـلـهـ فـيـ - 00:40:53

والاخـرـةـ وـالـثـالـثـ السـتـرـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ وـجـزاـوـهـ اـنـ يـسـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ عـاـمـلـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـالـنـاسـ فـيـ بـابـ السـتـرـ اـسـمـاـنـ اـحـدـهـمـاـ منـ لاـ يـعـرـفـ بـالـفـسـقـ وـلـاـ شـهـرـ بـهـ. منـ لاـ يـعـرـفـ بـالـبـزـرـ وـلـاـ شـهـرـ بـهـ. فـهـذـاـ - 00:41:13

متـىـ زـلـتـ قـدـمـهـ بـمـقـارـفـةـ الـخـطـيـئـةـ سـتـرـ عـلـيـهـ وـحـرـمـ بـثـ خـبـرـهـ. وـالـأـخـرـ مـنـ كـانـ مـشـهـرـاـ بـالـمـعـاصـيـ. مـتـهـكـاـ فـيـهاـ. فـهـذـاـ يـجـبـ رـفـعـ اـمـرـهـ الـىـ السـلـطـانـ لـقـطـعـ دـابـرـهـ وـوـأـدـ مـنـكـرـهـ فـيـ عـقـرـ دـارـهـ - 00:41:33

وـفـرـمـاـ لـشـجـرـةـ الـخـبـثـ مـنـ اـنـ تـنـطـاـوـلـ اوـصـالـهـاـ وـتـكـثـرـ اـوـرـاقـهـاـ. وـالـرـابـعـ سـلـوكـ طـرـيقـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ الـعـبـدـ عـلـمـاـ. وجـزاـوـهـ اـنـ يـسـهـلـ اللـهـ لـهـ طـرـيقـاـ فـيـ الـجـنـةـ. اـنـ يـسـهـلـ اللـهـ لـهـ بـهـ طـرـيقـاـ الىـ الـجـنـةـ اـنـ يـسـهـلـ اللـهـ لـهـ بـهـ طـرـيقـاـ الىـ الـجـنـةـ. وـهـذـاـ يـشـمـلـ تـسـهـيلـ ذـلـكـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ - 00:42:00

تسـهـيلـ فـيـ الدـنـيـاـ كـيـفـ يـكـونـ بـهـدـايـتـهـ الـىـ اـعـمـالـ الـخـيـرـ فـيـهاـ. وـفـيـ الـاـخـرـةـ بـهـدـايـتـهـ الـىـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. فـالـذـيـ يـسـلـكـ طـرـيقـاـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ عـلـمـاـ يـسـهـلـ اللـهـ لـهـ بـهـ طـرـيقـاـ الىـ الـجـنـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. فـاـمـاـ فـيـ الدـنـيـاـ فـبـهـدـايـتـهـ الـىـ اـعـمـالـ الـخـيـرـ. وـاماـ فـيـ الـاـخـرـةـ - 00:42:30

بـالـهـدـايـةـ الـىـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. وـالـخـامـسـ الـجـلوـسـ فـيـ الـمـسـاجـدـ لـلـاجـتمـاعـ عـلـىـ تـلـاوـةـ كـتـابـ اللـهـ وـتـدـارـسـهـ. وجـزاـوـهـ نـزـولـ السـكـينـةـ وـغـشـيـانـ الـرـحـمـةـ وـحـفـ الـمـلـائـكـةـ وـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـسـتـعـمـيـنـ فـيـ مـنـ عـنـدـهـ. وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ - 00:42:53

وـعـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـثـنـاءـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ وـالـلـهـ فـيـ عـونـ عـلـيـهـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ كـانـ عـلـيـهـ بـيـانـ الـاـصـلـ الـجـامـعـ لـلـعـمـلـ وـالـجـزـاءـ. فـالـاـصـلـ الـجـامـعـ لـلـعـمـلـ مـعـونـةـ الـمـسـلـمـ. وـالـاـصـلـ الـجـامـعـ لـلـجـزـاءـ مـعـونـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـبـدـهـ. ثـمـ خـتـمـ النـبـيـ - 00:43:13

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـقـوـلـهـ وـمـنـ بـهـ عـلـمـهـ لـمـ يـشـرـعـ بـهـ نـسـبـهـ اـعـلـاماـ بـمـقـامـ الـعـمـلـ وـانـ مـنـ وـقـفـ بـهـ عـلـمـهـ عـنـ بـلـوغـ مـقـامـاتـ الـعـلـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ لـمـ يـرـفـعـهـ عـظـمـ نـسـبـهـ وـلـاـ جـلـالـةـ جـاهـهـ الـيـهاـ. نـعـمـ - 00:43:33

احـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ. الـحـدـيـثـ السـابـعـ وـالـثـالـثـاـنـوـنـ. عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ يـرـوـيـهـ عـنـ رـبـهـ

تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمنهم بحسنات فلم يعملاها - [00:43:53](#)
كتبها الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى كثيرة وانهم بسيئة فلم يعملاها
كتبها الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها فعملها كتبها - [00:44:14](#)

والله ان كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف. فانظر يا اخي وفقنا الله واياك
الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ. قوله صلى الله عليه وسلم عنده اشارة - [00:44:34](#)
الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتاكيد وشدة الاعتناء بها. وقال بالسيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة. فاذا كدتها بكلمة.
وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاذا - [00:44:54](#)

لها بواحدة ولم يؤكدها بكلمة. فله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه التوفيق قوله تعالى ان الله كتب الحسنات والسيئات
المراد بالكتابة هنا الكتابة وهي تشمل امررين. الاول كتابة عمل الخلق لها. والثانى كتابة - [00:45:14](#)
ثوابها وتعينه. وكلاهما حق. الا ان السياق يدل على الثاني لقوله في الحديث ثم بين ذلك ذكر الثواب عليهم وعينه. والحسنة في
الشرع اسم بكل ما وعد عليه بالثواب الحسن - [00:45:44](#)
اسم لما وعد عليه بالثواب الحسن وهي كل ما امر الشرع به والسيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء.
اسم لكل ما توعد - [00:46:04](#)

عليه بالثواب السيء وهي كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم وهي كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم فتندرج الفرائض والنوازل باسم
الحسنة وتحتخص السيئة بماذا بالمحرم وتحتخص السيئة بالمحرم. ولذلك المكروه هل هو سيئة - [00:46:24](#)
ايش سيئة ام لا؟ طيب المكروه هل هو حسنة من جواب ليس بحسنة ولا سيئة فماذا يكون ها اذا تركه امثالا كان حسنا هذا باعتبار
قصده لكن باعتبار اصله هل هو حسنة ام سيئة ها - [00:46:56](#)
ها منزلا من زياد الحسنة ها ما الجواب؟ ها خلاف لولا هذا ليس في القرآن ولا في السنة هذا كلام الفقهاء. لا تحكم على الفاظ الشرهه
احسنت ليس حسنة ولا سيئة. لماذا؟ قلنا الحسنة اسم لكل ما وعد عليه الثواب الحسن. والسيئة اسم لكل ما - [00:47:29](#)
ايش ايش مكتوب عندكم؟ اسم لكل ما توعد مو بوعد لكل ما توعد عليه بالثواب السيء والمكروه لم يوعد عليه بثواب الحسن ولا
توعد عليه بثواب سيء فليس حسنة ولا سيئة. والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو من اربعة احوال - [00:47:59](#)
عنها الله عز وجل فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. فالحال الاولى ان يهم بالحسنة لا يعمل بها اي يهم
بالحسنة ولا يعمل بها في كتبها الله عز وجل عنده حسنة كاملة. فيكتبها الله عز وجل عنده حسنة كاملة. والله المذكور هنا هو -
00:48:21

هم الخطرات لا هم الاصرار الذي هو العزم الجازم. فمتى وقع فعل الحسنة في القلب ولو كان خطرة من خطرات فان الانسان يثاب
عليها بحسنة كاملة. والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها. اي يهم بالحسنة - [00:48:48](#)
ثم يعمل بها فيكتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة. بحسب قدر الاسلام وكمال الاخلاص.
بحسب حسن الاسلام وكمال الاخلاص والحالة الثالثة ان يهم بالسيئة وي العمل بها. ان يهم بالسيئة واعمى بها. والجزاء -
00:49:08

فيكتبها الله سيئة واحدة من غير مضاعفة. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا ي العمل بها وترك العمل بالسيئة واقع لحاد امررين. ترك
العمل بالسيئة واقع لحاد امررين او لهما ان يكون الترك لسبب او لهما ان يكون الترك لسبب. وثنائيهما ان يكون الترك لغير - [00:49:36](#)
سبب بل لفتور عزيمته. وثنائيهما ان يكون الترك لغير سبب بل لفتور عزيمته. فاما ما اذا تركه لغير سبب فهو على ثلاثة اقسام. فاما ما
كان تركه لغير سبب فهو على ثلاثة - [00:50:09](#)

اللي ما كان تركه لسبب الاول. ما كان تركه لسبب فهو على ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون سبب خشية الله فتكتب له حسنة
فتكتب له حسنة. والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرائهم - [00:50:29](#)

ها يعاقب ولا تكتب سيئة يعاقب ما نقول تكتب سيئة يعاقب لانها يختلف قدرها لانك اذا قلت سيئة كانها صارت جزاء على هذه السيئة وهي تركه لاجل الرئة او مخافة المخلوقين. لكن اذا قلت يعاقب وكلت الجزاء الى الله سبحانه وتعالى لانه هو الوارد.

اجمال الجزاء - 00:50:56

دون تفصيلي فنحن نتبع الخطاب الشرعي والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال تحصيل اسبابها ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. فهذا يعاقب كمن - 00:51:24

فتكتب سيئة فهذا يعاقب كمن عمل فتكتب سيئة. واما ما كان الترك لغير سبب بل لفصول لعزيزته فهو على قسمين ما كان الترك لغير سبب بل لفتور عزيته فهو على قسمين. القسم الاول ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات - 00:51:44
فلم يسكن اليها قلبه ولا انعقد عليها بل نفر منها فهذا معفو عنه. بل تكتب له حسنة جزاء عدم سكون قلبه اليها ونصرته منها وهو المقصود في الحديث والقسم الثاني ان يكون الهم بالسيئة هم عزم - 00:52:08

ان يكون الهم بالسيئة هم عزم. وهم العزم هو الهم المشتمل. على الارادة الجازمة المقترنة بالتمكن من الفعل. هو الهم المشتمل على الارادة الجاز المقترنة بالتمكن من الفعل. فهذا على نوعين - 00:52:35

احدهما ما كان من اعمال القلوب كالشك في الوحدانية والتكبر والعجب فهذا يتربت عليه اثره ويؤخذ العبد به ربما صار منافقا او كافرا بسبب ذلك والآخر ما كان من اعمال الجوارح - 00:53:03

فيصر قلبه عليه هاما به هم عزمه. ما كان من اعمال الجوارح. فيهم قلبه به عازما عليه متمكنا منه. لكن لا يظهر اثره في الخارج.
فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به ايضا. فجمهوه اهل العلم على المؤاخذة به ايضا. وهو اختيار جماعة من المحققين - 00:53:26
منهم المصنف وابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمهما الله وهذه التقاسيم حصيلة بحث سنين. فان هذه المسألة من غواص المسائل.
والذي يقرأ حديثا واحدا لا يفهمه يظن انه يخالف هذا التقرير. مثل حديث - 00:53:56

ان الله عفا عن امتی ايش ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم الحديث قال ايش؟ ما حدثت به انفسها ما قال ما همت به هم عزيمة. تحديد النفس هو الخاطر الذي يمر ولا يستخف. وهذه المسألة من قرأ كلام اهل العلم فيها ولا سيما - 00:54:23

ابو العباس ابن تيمية الحبيب وابن رجب رحمهما الله علم قدر هذه المسألة من الغموض والاشكال. نعم احسن الله اليكم الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:54:51

قال من عادني ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي - 00:55:10

به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه رواه البخاري. هذا الحديث اخرجه البخاري بهذا اللفظ. ووقع في بعض روایات البخاري وان سأله لاعطينه - 00:55:30

وكذا وقع فيه ولئن استعاذه بي. وزاد في اخره وما ترددت عن شيء انا فاعله تردي عن نفسي المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته.
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جزاء معاداة - 00:55:50

في اولياء الله عن ربه عز وجل في الحديث القدسي المذكور. والولي شرعا ايش فيما اخي من احسنت الولي شرعا كل مؤمن تقி. كل مؤمن تقى والمعنى المذكور هو خلاف ما اصطلاح عليه علماء الاعتقاد فان الولي عند المتكلمين في الاعتقاد يراد به كل مؤمن - 00:56:10

تقى ايش؟ غيرنبي فاخروا النبي للتفريق بين الانبياء والابلياء. واما خطاب الشرع فهو على المعنى المذكور انها وهو كل مؤمن تقى
وعليه الحديث المذكور ومعاداة الولي تؤذن بحرب صاحبها من الله. ان كانت لاجل ما هو عليه من الدين - 00:56:50

او كانت لاجل الدنيا واقتربن بها بغضه وكراحته والتعدى عليه. فحين اذا تكون معاداة الولي مؤذنة بحرب من الله في حالين. الاولى ان يكون الحامل على معاداته الدينية والثانية ان يكون الحامل على معاداته الامر الدنيوي المقترن بكراحته والتعدى - 00:57:16
عليه بالجور والظلم. واضح؟ طيب فان كرهه لاجل حظ متنازع عليه من الدنيا يرى انه هل يدخل في الحديث ام لا يدخل لا يدخل اذا

كان لاجل تجد اناس صالحين يعدون من اهل الفضل والخير ولكن لهم املاك فيها نزاع فمقابلهم - 00:57:51
المدعي عليهم الذي يعاديهم لاجل امر دنيوي دون تعد ولا يكون مندرجا في هذا الحديث. قوله تعالى في اخره احبته كنت سمعه
الذى يسمع به الى اخره معناه ان يوفقه الله الى ما يسمع - 00:58:15

فيكون موافقا لما يحبه الله ويرضاها. فلا يقع شيء من اعماله سمعا وبصرا واحدا ومشيا الا وفقه امر الله عز وجل نعم احسن الله اليكم
الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 00:58:35

جاوز لي عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما. هذا الحديث اخرجه ابن
ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتى واخرجه البيهقي ايضا بلفظ قريب منه واسناده ضعيف - 00:58:58

رواية في هذا الباب فيها لين. وفي هذا الحديث بيان فضل الله عز وجل على هذه الامة بوضع المؤاخذة عنها في ثلاثة امور احدها
الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعلون. وقوع الشيء على - 00:59:18

او وجه لم يقصده فاعله. وثانية النسيان. وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه. وثالثها الاكراه.
وهو ارغام العبد على ما لا يريد ارغام العبد على ما لا يريد. ومعنى الوضع نفي وقوع الاثم مع وجودها - 00:59:38

نفي وقوع الاثم مع وجودها. فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره. بل ذلك مما رفعه الله عن هذه رحمة بها نعم احسن الله اليكم.
الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال - 01:00:08

بمنكبي بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري - 01:00:31

هذا الحديث ارشد فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا وذلك بان ينزل نفسه احدى منزليتين
الاولى منزلة الغريب. وهو المقيم بغير بلده. فقلبه متعلق - 01:00:51

بالرجوع الى بلده ولا يشتغل في تكميل حاله في تلك البلد الا بقدر حاجته. والثانية منزلة عابر السبيل. وهو المسافر الذي اذا مر ببلد
في حال سفره خرج منها. لانها ليست محطة رحله ولا منتهى قراره - 01:01:11

ومن رام ان يصلح نفسه فلينزل نفسه احدى المنزليتين من الدنيا. والمنزلة الثانية اكمل من الاولى. لان عابرة السبيل لا تقر قدمه. واما
الغريب فانها تقر مع انتقال. فعنده مزيد في - 01:01:39

دل على شدة تعلق بما هو فيه بخلاف الغريب. بخلاف عابر السبيل نعم احسن الله اليكم الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:01:59

وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئتكم به. حديث حسن صحيح في كتاب الحجة بساند صحيح. فهل الحديث
عزاه المصنف الى كتاب الحجة على تارك المحجة. وهو لابي الفتح نصر ابن - 01:02:19

ابراهيم المقدسي ولم يظفر به بعد. وانما يوجد له مختصر مجرد من الاسانيد. وقد اخرج الحديث المذكور من هو اشهر منك ابن ابي
عاصم في كتاب السنة البغوي في شرح السنة واسناده ضعيف وتصحيح هذا الحديث بعيد جدا لوجهه بسطة - 01:02:39

ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم عند شرحه هذا الحديث. لكن اصول الشرع تصدق معناه وتشهد بصحته دراية لا رواية.
والهوى يطلق في لسان العرب على معنيين. احدهما الميل المجرد - 01:02:59

الميل المجرد والثاني الميل الى خلاف الحق. الميل الى خلاف الحق والحديث المذكور مما يرجع الى اي المعنيين؟ الاول او الاول
او الثاني المعنى الاول مجرد الميل. والثاني خلاف الحق. فإذا الحديث ماذا يكون؟ على الاول او الثاني. على الاول على الاول -
01:03:19

الميل ولذلك من هذا الحديث من يفهم ان الميل في ان الهوى باللغة هو الميل عن الحق. يكون هذا الحديث مستنكرا عنده الذي
يقول ان الميل هو الميل عن لان الهوى هو الميل عن الحق يكون هذا الحديث مستنكرا. لكن - 01:03:56

من وعي السنة النبوية لم يستنكره لانه وقع على هذا المعنى في صحيح البخاري في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت للنبي

صلى الله عليه فلما ارى ربک الا يسارع في هواك. يعني في ايش - [01:04:24](#)
في امريكا خلاف الحق او مجرد الميل. مجرد الميل بموافقتك الى ما تميل اليه. وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من قسمان
الاول ما لا يصح اسلام العبد الا به. ما لا يصح اسلام العبد الا به - [01:04:42](#)

وهذا اذا ذكر نفي الایمان عن تاركه كان نفيا لاصله والثاني ما يصح به اسلام العبد
ما يصح اسلام العبد دونه ما يصح - [01:05:02](#)

اسلام العبد دونه وهذا اذا ذكر نفي الایمان عن تاركه كان نفيا لكماله. في علم بهذا ان نفي الایمان في الحديث ربما اريد به هذا المعنى
او اريد به هذا المعنى. قوله لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه يعني ميله تبعا لها - [01:05:22](#)

به ان تعلق باصل الدين فيكون نفي الایمان نفيا لاصله. اذا اصل الدين الذي لا يكون العجوز سليما الا به. واذا كان ما جئت به متعلقا
بما سوى اصل الدين يكون النفي للایمان نفيا لكماله. نعم - [01:05:42](#)

احسن الله اليكم. الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
يا ابن ادم انك ما دعوتي ورجوتي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم - [01:06:02](#)

لو بلغت لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي
 شيئا لاتبيتك بقربابها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن - [01:06:22](#)

صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وفي اسناده كلام الا ان الحديث بمجموع طرقه وماله من المتابعات هو من جملة
الاحاديث الحسان ولفظه في النسخ التي في ايدينا على ما كان فيك عوض على ما كان منك الذي - [01:06:42](#)

المصنف وهو مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة. اولها الدعاء المقترب بالرجاء الدعاء المقترب بالرجاء. وثانية الاستغفار.
وثالثتها توحيد الله. وانما اثره وانما اخر ذكره مع عظم قدره لجلالة اثره. فان اثر التوحيد في محو - [01:07:02](#)

ذنوب لا يقاربه شيء لقوله في هذا الحديث الالهي لاتبيتك بقربابها مغفرة. والقرباب اسم لماء الشيء فيكون المعنى لو اتيتني بملئ الارض
ذنوبا ولقيتني موحدا غفرت لك والعنان بفتح العين هو - [01:07:32](#)

السحب نعم اسمع خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع
العلوم في الاصول والفروع اداب وسائل وجوه الاحكام وها انا اذكر بابا مقتضاها جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة للايغلق في شيء
منها. ويستغني بها - [01:07:52](#)

عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله. ليس موجودا في نسخكم. ليس موجودا في اكثر النسخ ولهذا النسخ
التي كانت في البرنامج مهمات العلم الاول فيها مثل هذه الاشياء وبعض الاخوان يقولون لماذا - [01:08:18](#)

تصور نقول لأن هذه النسخ نسخ صحيحة وصححت لله ما صحت تجارة. ولذلك يوجد فيها كثير مما يخالف النسخ المطبوعة فان
نسخة الواسطية مثلا بحمد الله قوبلت على نسخة مقروءة على شيخ الاسلام ابن تيمية. وهذه النسخة لا يعرف بها احد من الخلق -
[01:08:38](#)

غطوا من قبل حتى يسر الله الوقوف عليها ونخبة الفكر قوبلت على نسختين مقروءتين على ابن حجر في ضمن نزهة النظر وهلم
جرا وان شاء الله تعالى سنسعى ان شاء الله تعالى ان تحصلوا على جميع هذه النسخ مجلدة في برنامج مهمات العلم في - [01:08:58](#)
لديه والعناية بانتخاب النسخ المصححة مهم اول العلم صحة النسخة التي تقرأها. قبل كل شيء ما تقرأ من نسخة صحيح مثل
ما جاء في الواسطية في بعض النسخ لما ذكر كلامات الاوليات قال وهي في جميع فرق الامة - [01:09:18](#)

معناها ان الكرامة تقع مع عدم الاستقامة. واعظم الاستقامة استقامة العقدية. ووقع شرح بعض الشرح على هذا بينما في
النسخ الصحيحة على قرون الامة. يعني في طبقات الامة جيلا بعد جيل. فلا بد ان يعتني الطالب خاصة بالمختصرات - [01:09:37](#)
ان تكون النسخ في ان تكون النسخة التي بيده صحيحة والاخوان الناقصة يستكملونها لأن هذا ناقص والذي يقرأ الأربعين على
شيخ بدون الباب الاخير لا يسمى لا لا يجوز له ان يقول قرأت جميع الأربعين - [01:09:57](#)

اقرأها سوى اخره فلابد ان يقيده بذلك. نعم احسن الله اليكم. ثم اشرعوا في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من [فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات - 01:10:13](#)

من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغنى مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها [وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها. والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيارها - 01:10:27](#)

بهذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم [الشرح اليه فليفعل. ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله - 01:10:47](#)

وما ينطوي عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا باب الاشارة الى ضد الالفاظ المشكلات هذا الباب وان [ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحة - 01:11:07](#)

في الخطبة نضر الله امراً روي بتشديد الضاد وتخفيضها والتشدید اکثر و معناه حسن و جمله. الحديث الاول عن امير المؤمنين عمر بن [الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 01:11:27](#)

المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى [عليه اثر السفر وبضم الياء من يرى. قال المصنف رحمة الله في شرح مسلم وضبطه الحافظ - 01:11:47](#)

ابو حازم العدوبي بالنون نرى نعم احسن الله اليكم. قوله تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله تعالى قدر الخير والشر [قبل خلق الخائق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض معنى الایمان بالقدر - 01:12:07](#)

والمحترار ان ذلك يرجع الى حقيقته المقررة في الشرع. والقدر شرعا هو علم الله بالكامل وكتابته لها. ومشيئته خلقه اياها ترى هذا لو [ترجعون كتب العقائد ما تجدونه لأن كثيرا من الناس يقول الایمان بالقدر واضح. فلذلك ما تجد تعريف الایمان بالقدر. ولذلك لا بد تكتب مثل هذه الاشياء. ولا ينبغي كل مرة ان ننبهكم اكتبوا - 01:12:34](#)

اكتب لاني اقرب الى الله بان اعلم الخير. واجتهد الا اتي بشيء يعرفه كل احد فان الانسان يحمل هم التعليم حمله عظيما لان [الجلوس على الكراسي ليس ان ترتفع فوق الناس - 01:13:06](#)

اجلس على الكراسي كي تقرب الناس الى الله. تدلهم على العلم الصحيح. ولذلك نقول الایمان بالقدر شرعا هو علم الله بالكامل [وكتابته لها ومشيئته وخلقه اياها هذا الحد يصير جامع لي مراتب الاربع الایمان الاربعة ما معنى الكائنات - 01:13:26](#) هي الحوادث والواقعه هذى في لغة العرب كان يكون كائنا يعني شيء كان وليس المقصود به الحيوانات بعض الكائنات الحية لا المقصود الوقار الحوادث. نعم. احسن الله اليك. قوله صلى الله عليه وسلم فاخبرني عن امارتها. وبفتح الهمزة اي علاماتها - [01:13:54](#)

ويقال امر بلا هاء لفتان لكن الرواية بالهاء. هنا هو جبريل عليه الصلاة والسلام يصح ان يصلى ويسلم عليه. فلا يتعقب المصنف في [قوله قوله صلى الله عليه وسلم. لكن لو بينه - 01:14:14](#)

كان اولى بان لا تشبه هذه الجملة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وما ذكره هنا من ان بلا هاء لفتان لكن الرواية بالهاء تبيه [الى ان ما عرف وجهه من الرواية تمسك به وان كان في اللغة - 01:14:34](#)

غيره وما لم يعرف وجهه في الرواية حمل على ما تحتمله اللغة واضح هذا؟ يعني مثلا امارات جمع اماره واماشه لكن الرواية ما جاءت [بamar فهذا عرف وجهه مثل غذى بالحرام بالتحفيف. لكن ذكر - 01:14:54](#)

الجرداي الدمياطي من علماء القرن الماضي في ساح اربعين انها وردت في بعض الكتب انها بالتشديد فهنا عرف وجهه في الطرق [المروية لكن مثلا بملك في اللغة الا اخبرك بملك ذلك - 01:15:25](#)

في اللغة بكسر الميم فتحها ملك وملك. فحيثند الحديث يكون على ايش الایش؟ ما عرف من وجه الرواية. فيحمل على الوجهين [اللغويين. لكن دائما الحديث النبوى يحمل على اكمل اللغات - 01:15:45](#)

اللغة الصحيحة اللغة الفصيحة المشهورة هي التي يحمل عليها الحديث النبوى. لكن معرفة ما تعدد ضبطه مهم في اثار الحكم الشرعي. فمثلا في الصحيح في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في ركوعه وسجوده سبوج قدوس - 01:16:04

المائكة الروح. وفيها وجه لغوى آخر سبوج قدوس رب المائكة والروح. فيكون من اسماء الله الروح ويضبط ايضا السبوج والقدوس والقدوس. فيصبح ضبطه بهذا وهذا ذلك لا يتكلم في العلم من لم يعرف لغة العرب. قال ابن حزم كيف يؤمن على الشريعة من لا يؤمن على اللسان. وكثير من الاطباء التي وقعت - 01:16:24

في فهم الشريعة انت من العجمة ذكر هذا الحسن البصري وبسطه الشاطبي في الاعتصام وغيره نعم. احسن الله اليكم قول فائدة الان قال هو قوله صلى الله عليه وسلم وذكر الكلام عن جبريل. الاصل ان العلماء اذا ذكروا جبريل او ادم او نوح او - 01:16:54

ابراهيم قالوا عليهم الصلاة والسلام. ولا يقول صلى الله عليه وسلم صلحاً لما طيب لهداً هذه من ملح العلم لتنشطكم لما ذكرناه قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ ما نقول؟ قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم. مع انهم بذاته - 01:17:14

نفس المعنى هي صلاة وسلام. ما الجواب يعني قررت انت لا لا لان قوله صلى الله عليه وسلم انشاء بالدعاء. نعم. وقولك عليه الصلاة والسلام اخبار. والامر بانشاء الدعاء بالصلاوة والسلام لم يقع الا لنبينا صلى الله عليه وسلم. يعني ما جاء امرنا بان نصلی ونسلم على الانبياء. قال الله عز وجل ان الله - 01:17:36

وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة واحدة الحديث فالصلاحة عليه صلى الله عليه وسلم مطلوبة شرعاً فتقول صلى الله عليه وسلم واما غيره من الانبياء فلم - 01:18:09

في الخطاب الشرعي الامر بها فيكون خبراً عنه فتقول عليه الصلاة والسلام ولو وقع هذا في محل هذا كان سائغاً. نعم احسن الله اليكم قوله صلى الله عليه وسلم تلد امة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السرارى حتى تلجن الامة - 01:18:29

السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد. وقيل يكثر بيع السرارى حتى تشترى المرأة امهاتا وتستعبدتها جاهلة بانها امهاتا وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه. قوله صلى الله عليه وسلم - 01:18:49

فقراء ومعناه ان اسافر الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله صلى الله عليه وسلم لدفت ملياً وبتشديد اي زماناً كثيراً وكان ذلك ثلاثة كذا جاء مبيناً في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. الحديث الخامس عندك قول - 01:19:09

صلى الله عليه وسلم بث ملياً؟ اي نعم. ولا قوله؟ قوله صلى الله عليه وسلم. لا قوله بدون صلوا الله عليه وسلم. من كلام عمر عندي مصحح لبشت ملياً. نعم - 01:19:29

حيث الخامسة الحديث السادس قوله صلى الله عليه وسلم من احدث بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث السادس قوله صلى الله عليه وسلم استبراً لدینه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله صلى الله عليه - 01:19:39

من لم يوشك وبضم الياء وكسر الشين ان يسرع ويقرب. قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه. معناه لا. معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله والأشياء التي حرمتها. الحديث السابع قوله صلى الله عليه وسلم عن ابي رقية - 01:20:02

قوله عن ابي رقية بضم الراء وفتح قاف وتشديد الياء. قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار. وقيل موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضاً الداري نسبة الى دير كان يتعبد فيه. وقد بسطت القول في في - 01:20:22

ايضاً في اوائل شرع صحيح مسلم. قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طاهر في ابن ظاهر في الانساب المتفقة عن ابي المطهر الابي وردي الاديب النسابة رحمة الله ان ذلك غلط - 01:20:42

الفاحش وقوله رحمة الله ويقال له الديري نسبة الى دين كان يتعبد فيه يوهم ان تعبده فيه وقع في وليس الامر كذلك وانما كان تعبده فيه قبل الاسلام فانه كان نصارانياً. وتفطن المصنف بهذا - 01:21:02

فقيده بكونه قبل الاسلام في شرح صحيح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. واتخاذ الصوامع والاديرة التعبد فيها والتخلص عن

الناس ليس من شعائر الاسلام. نعم حسبنا الله عليكم الحديد التاسع قوله واختلافه بضم الفاعلة بكسرها. الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذى بالحرام - 01:21:22

الغين وكسب الداء المعجمة بالمخفة. الحديث الحادي عشر قوله رحمة الله وودي بالحرام بضم الغين وكسر الدال المعجمة المخفة تقدم ان الجردان في شرح الأربعين ذكر ورودها بالتسديد. نعم الحديث الحادي عشر قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك بفتح ياء وضمها لفتان والفتح افصح شهر - 01:21:48

معناه اترك ما شكت فيه وعد الى ما لا تشك فيه. ما ذكره رحمة الله من تفسير الريب بأنه الشك فيه نظر كما تقدم. وال الصحيح ان الريب هو قلق النفس واضطرابها. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر قوله صلى الله عليه وسلم يعني بفتح اوله - 01:22:15 الحديث الرابع عشر قوله صلى الله عليه وسلم الثيب الزاني معناه المحسن اذا زنا وللحسان شرط معروف وللحسان شروط معروفة في معرفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله صلى الله عليه وسلم او ليصمت بضم الميم - 01:22:35

السابع عشر القتلة القتلى والذبحة بكسر اولهما. قوله صلى الله عليه وسلم يحده وتشدید الدال يقال يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى. الحديث الثامن عشر قوله جند بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة لضم الجيم. الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح - 01:22:55

اماكم كما في الرواية الاخرى ذكر صاحب القاموس وغيره ان هذه الكلمة تجيء مثلثة الاول نعم احسن الله اليك وتعرف الى الله في الرخاء تحبب اليه بلزوم طاعته يعني بالحركات ثلاث تجاه وتجاه - 01:23:25

ها وتعرف الى الله في الرخاء تحبب اليهم بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشرون قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي اصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا يستحيي من الله ومن الناس في فعله فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام - 01:23:49

تقديم ان هذا الحديث يحتمل ان يكون خبرا او انشاء مفيدا للامر فما ذكره المصنف فيه ضيق وما تقدم ذكره اوسع نعم. الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممتنعا امر الله تعالى مجتنبا نهايا - 01:24:11

الحديث الثاني والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان المراد بالظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجره اليمان وقيل اليمان يجب وقيل اليمان يجب ما قبله من الخطايا. وكذلك وضوء ولكن الوضوء تتوقف صحته - 01:24:31

وعلى اليمان بصار نصفا. وقيل المراد باليمان الصلاة وظهور شطر لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك. قوله رحمة الله اذا اليمان يجب ما قبله من الخطايا وكذا الوضوء. اما ان اليمان يجب ما قبله فذلك وقع في الحديث النبوى - 01:24:51

وفي صحيح مسلم من حديث عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام يجب ما قبله والاسلام واليمان بمعنى واحد في الشرع واما الوضوء فلم يأتي ذلك في خبر مفرد وانما يدرك معنى ذلك من احاديث مجتمعة يعلم بها ان - 01:25:11

الوضوء مكفر الذنب المتنقدم عليه لكنه مختص بتکفير الصغار دون الكبار بخلاف الاسلام واليمان فانه هما يکفران الكبار والصغرى المتقدمة قبله. نعم قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملا الميزان اي توابها وسبحان الله والحمد لله تملا ان قدر ثوابهما جسما لما ما بين السماء والارض - 01:25:31

وبسببه ما اشتمنا عليه من التنزيلا والتقويض الى الله تعالى. والصلاه نور اي ايتام اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة. وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان - 01:25:56

اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا. والصبر ضياء نبي المحبوب وهو الصدر وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا. وعن المعاصي ومعناه لا يزول لا يزال صاحب - 01:26:16

مستضينا مستضينا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه منهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما. فينبوقيها - 01:26:36

لا يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث باول شرح صحيح مسلم. فمن اراد زيادة فليراجعه. وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون

قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي اي تقدست عنه فالظلم مستحب في حق الله تعالى - 01:26:56

لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى. تقدم ان المختار ان الظلم هو وضع الشيء في غير

موضعه. وما ذكره المصنف فيه نظر بسطه ابو العباس ابن تيمية الحفيظ في شرح حديث ابي ذر الغفارى - 01:27:16

نعم. قوله تعالى فلا تظالموا بفتح التاء اي لا تتظالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المحيط. وبكسر الميم الحاء المعجمة وباسكان الخاء

المعجمة وفتح ياء الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون الدثور - 01:27:36

بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس. قوله صلى الله عليه وسلم وفي بعض احكامكم هو بضم الباء واسكان

الضاد المعجمة وكناية عن الجماع اذا نوى بالعبادة. وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاء - 01:27:56

واعفاء النفس وكفها عن المحارم. الحديث السادس والعشرون السلامه بضم السين وتخفيض اللام وفتح الميم والجميع وجمعه

سلامي سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا. ثبت ذلك في صحيح - 01:28:16

مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين المهملة

وفتحها. والفتح اشهر. سمعان يعني. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم حاكى - 01:28:36

المهملة والكافية اي ترددت وبصمة بكسر الباء الموحدة. الحديث الثامن والعشرون العرياط بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين

المهملة والياء المثنية من تحت. قوله صلى الله عليه وسلم قوله قوله رضي - 01:28:56

الله عنه ذرفت بفتح الدار المعجمة والرأي سالت. قوله صلى الله عليه وسلم بالتوارد هو بالذاء المعجمة وهي الانياب. وقيل الاضراس

والبدعة ما عمل على غير مثال سابق. ما ذكره رحمه الله في حد البدعة وحدها باعتبار الوضع اللغوي - 01:29:16

لسان العرب لا باعتبار الوضع الشرعي وقد تقدم حدها شرعا. نعم الحديث التاسع والعشرون ذروة السنام بكسر الدال وضمها اي اي

اعلاء. وذكر بعض المتأخرین ايضا الفتح والكسر افصح الثالثة. نعم. ملأك الشيء بكسر الميم اي مقصودة. وتفتح ايضا في قال ملأك

وملاك - 01:29:36

نعم احسن الله اليكم قوله صلى الله عليه وسلم يكتبه بفتح الياء وضم الكاف. الحديث الثلاثون الخشني بضم وفتح الشين معجمتين

وبالنون منسوب الى خشنة قبيلة معروفة. قوله قوله رحمه الله منسوب الى خشنة قبيلة - 01:30:04

معروفة عمة اهل النسب يذكرونها باسم الخشين. نعم قوله جرتم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وباسمه واسم ابيه

اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكونا انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل الحديث الثاني والثلاثون ولا اضرار بكسر الضاد

المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم تستطع - 01:30:24

فان لم يستطع فيقلبه معناه فلينظر بقلبه. وذلك ضعف الایمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذل بفتح الياء واسكان

الخاء وضم الدال المعجمة ولا يكذب وبفتح الباء واسكان الكاف قوله صلى الله - 01:30:50

عليه وسلم بحسب امرئ من الشر هو باسكان سين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون قوله تعالى فقد اذته فرض

وبهمنة ممدودة اي اعلمتم بانه محارب لي قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح - 01:31:10

الحديث الأربعون قوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا ولا لا تتخذ

نفسك ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها. ولا بالإعتماء بها ولا تتعلق بها الا بما يتعلق به الغريب في غير - 01:31:30

ولا تشغلي في ولا تشغلي فيها الا بما يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون قوله صلى الله عليه

وسلم عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك - 01:31:50

قوله صلى الله عليه وسلم من تراب الارض بضم القاف وكسرا لغتان روی بهما والضم اشهر معناه ما يقارب ملئها فصل اعلم ان

الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم - 01:32:10

لم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتباع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب قال مؤلفه فرغت منه ليلة

الخميس التاسع والعشرين من جماد الاولى سنة ثمان وستين وست مئة. قوله رحمة الله - [01:32:31](#)

من الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها اي لا يشترط بصدق كونه حافظا لها على المسلمين ان يكون حافظا لها عن صدره في صدره عن ظهر قلب بل يكفي في ذلك لو كان حفظه لها حفظ سطر اي في كتاب بحيث يحفظها - [01:32:51](#)

حافظا متقدما ثم ينقلها للمسلمين بكتابه. فان اجتمع معه حفظ الصدر فان ذلك اكمل. لأن الحفظ على هذين الامرین واکملهمما اجتمعا هما فان افترقا فبحسب القراءن التي تحف بهما واذا هذین النوعین اشار حافظ للحكم بقوله في اللؤلؤ المكتون والضبیط ضبطان بصدر وقلم فالاول الذي متى يسمعه لم - [01:33:11](#)

ينساه فحيثما يشاء الداه مستحضرنا اللفظ الذي وعاه والثاني من في كتابه قد جمع فصانه لديه منذ سمعه حتى يؤدي منه اي وقتی وسمی ما يجمعه بالثبت. وهذا اخر الشرح على هذا الكتاب على وجه مختصر يوضح معانیه خلها عندك - [01:33:41](#)

خله عندك يوضح معانیه الكلیة وبالنسبة للاسئلة فاعلموا ان كل سؤال يأتي انه يأخذ موضعه وانه لا يفوتوت شيء من الاسئلة لكن بحسب سعة الوقف تجمعها في البطاقات فنجيب ما نستطيع منها بحسب حال الداعي - [01:34:01](#)

والذی يبقى يجيء عنه في مهامات العلم. والذی لا يأتي عليه الوقت نقله الى الدروس التي بعده. فجميع الاوراق التي تصلني هي محفوظة لديه والمقدم منها ما كان على الاوراق المعدة للاسئلة ثم في الرتبة الثانية الاوراق التي مكتوبة بخط اليد وقد ترك - [01:34:21](#)

تهمل اذا كانت هذه الاوراق موجودة اذا كانت هذه الاوراق موجودة احب ان تكتبوا فيها لانه ادعى لحفظها - [01:34:41](#)